

معلمي العزيز ..

أكتب لك هذه الرسالة وأتمنى أن تتقبلها، لأنني كلما حاولت أن أتكلم معك وأخبرك بما أفكر فيه لا أجد منك إلا المنع! لأنك غاضب مني دائماً! ولا أعرف لماذا؟

ولكنني أعرف أنني من وجهة نظرك طالب كسول ومشاغب، وأفعل كل ما هو خطأ، وربما كنت متعباً مني؟ فلا زلت تتجاهلني، ولا توليني أي إهتمام، وفي كل مرة تغضب مني، وتعاقبني، ولكنك لا تستخدم نفس الأسلوب مع زملائي في الفصل.

أعتقد أنه من الأفضل أن أكتب لك رسالة لأنك لا تريد أن تستمع إلي لأقول لك لماذا لا أحب المدرسة؟ كنت تعتقد بأنني طالب سيئ لأنني لا أتوقف عن الحركة في مقعدي، لكنني أيضاً لا أعرف لماذا؟ رغم أنني كنت أحاول ذلك بجديّة، كنت غاضباً مني لأن ساقِي ويدي تتحركان دائماً "ويعلم الله" أن ذلك غير مقصود فهو ليس بيدي! فأنا أشعر دائماً بالتعب وحاجة جسدي للتحرك. وأنا أعلم أن ذلك يجعلك مستفزاً، ولكن جسدي لا يستجيب لي.

أنا حزين دائماً في صفك لأنني حاولت ويجهد كبير أن أكون من أفضل الطلاب، أحاول وأحاول وأحاول الإستجابة لكل ما تقوله أو تسأل عنه، ولكن لا يمكنني أن أتذكر ما تقوله لأنه سريع جداً، أكره نفسي عندما لا أتذكر كل ما تقوله.

ولكنني كلما طلبت منك المساعدة أو الإعادة فإنك تصرخ في وجهي كما تعودت ذلك دائماً وتقول "أنت مهمل، لماذا لا تركز مثل جميع زملائك الآخرين". هل تعتقد أنني طالب سيئ لأنني لا أستمع إليك؟

أريد أن أركز فيما تقول لكن فصلنا كبير جداً، والنوافذ كبيرة، والعديد من الصور المعلقة على الجدران والكتب المنتشرة في كل مكان بالصف والضوضاء القادمة من الخارج عن طريق النوافذ إلى مقعدي، وعندما تتحدث "وأنا أعلم أنك تتحدث" لكنني لا أعرف لماذا لم أسمع أو لماذا لم أفهم؟ وأنظر في كل شيء من حولي ولكنني غير قادر أن أسمعك أو أفهم ما تقول!

معلمي العزيز .. لماذا لا تريد مساعدتي؟

أنا أعلم أنك لا تحب تصرفاتي حتى عندما أحاول بجد لأجعلك ترضى عني، أريد نجمة على واجباتي المنزلية مثل جميع زملائي الآخرين لكنك دائماً تضع علامة X حمراء كبيرة على كل شيء أقوم به.

أعلم أنك تعتقد بأنني غبي أو مشاكس، ولكن من فضلك أريد منك أن تجعلني أتوقف عن هذا الشعور، فدائماً ما كنت تواجهني بالغضب والصراخ في وجهي وتقول لي "عملك سيء، وغير مقبول، وناقص، حاول بجهد أكبر، لماذا لا تكون مثل زملائك".

صدقني بأنني أحاول، ولكنك دائماً تتهمني بالإهمال، لماذا لا تراني في كل مرة أحاول، ودائماً تصرخ وتصرخ، أرجو أن تتوقف عن الصراخ، عندما تصرخ في وجهي فإنك تجمد ذهني وأصبح غير قادر على إستعادته مرة أخرى.

